ما رواه ابو الليث السمرقندي عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
برجل الى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلا
كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه و
ذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم تخرج
بطاقة الانملة فيها شهادة ان لا
اله محمد رسول الله فتوضع في الكفة
الاخرى فترجح بخطاياه وذنوبه اهـ و
ذكر الرحماني ان هذه الشهادة غير التي دخل
بها في الاسلام ونقله عن الحكيم الترمذي
ثم قال وانما لم تكن البطاقة في تلك
السجلات لعدم علم الملائكة بها وقت
وزنها لان بعض الطاعات تكتبها ملائكة
خاصة منها التبكير للجمعة فلذلك لم
يعلم بها صاحبها ولا الملائكة بل ورد
ان الاخلاص سر بين العبد وربه لم

يطلع

يطلع عليه احد انتهى وقال ايضا ابو اسحق
المذكور واذا كان قدر هذه الكلمة المشرفة
من اعظم الامور العظام تعين على العاقل
الذي يريد الفوز بما لا يكيف من النعيم ان
يكثر من ذكر هذه الكلمة المشرفة في كل وقت
وعلى كل حال وسيأتي الله ان لا يسلبه اياها
ويحفظ نفسه من المعاصي فان كثيرا من
الناس يقولون هذا القول ويتزع منهم
في آخر اعمارهم بسبب اعمالهم الخبيثة
فانظر يا اخي واجتهد في اصلاح امرك
قبل ان يأتيك الموت فجأة واعلم ان
العمر قصير والحسرة طويلة فعليك بالاكثار
من قول لا اله الا الله فقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر
لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها وقال
ايضا رحمه الله واعلم انه لا يفوت الذاكر
بافراد لا اله الا الله شيء من عقائد الايمان

Copyright © King Saud University